

# الخليج

رياضة, رياضة دولي

29 يوليو 2022 23:33 مساء

## الدرع الخيرية» بين سيتي وليفربول الليلة»





تقام مواجهة مانشستر سيتي وليفربول اليوم السبت في مباراة الدرع الخيرية (كأس السوبر) التي تجمع سنوياً بين بطلي الدوري الممتاز ومسابقة الكأس، على وقع الصراع بين الفريقين في الموسم الماضي، حين حسم «القمر السماوي» لقب الدوري الإنجليزي بفارق نقطة وفي الجولة الأخيرة، وكذلك على وقع الصفقات الجديدة بين الوافدين الجديدين مهاجمي «سيتيزنس» النرويجي إرلينغ هالاند، و«ريدز» الأوروغوياني داروين نونيس.

وستكون الأنظار شاخصة إلى ملعب «كينغ باور ستادوم» قبل أسبوع على انطلاق الموسم الجديد من الدوري، والضغط كبيرة على هالاند ونونيس اللذين يسعيان في الأشهر المقبلة لإثبات أحقية التعاقد معهما مقابل مبالغ طائلة.

ضع سيتي وليفربول على طاولة المفاوضات خلال سوق الانتقالات الصيفية أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني (121 مليون دولار) لاستقطاب مهاجمين من بين الأفضل في القارة الأوروبية، مع احتدام المنافسة بينهما في الأعوام الأخيرة على زعامة الكرة الإنجليزية.

غير أن العديد من الأمور تغيرت في النادييين، وتحديداً منذ أن توج فريق المدرب الإسباني بييب غوارديولا في الموسم الماضي بلقب الدوري على حساب «الريدز» بفارق نقطة يتيمة، بعدما قلب تخلفه أمام أستون فيلاً في المرحلة الأخيرة إلى فوز تاريخي.

عكس اللقب الرابع لسيتي للدوري في المواسم الخمسة الأخيرة صورة مستقرة مذهلة لـ«سيتيزنس»، غير أن شخصية غوارديولا المثالية وفلسفته الكروية لا تسمحان له بالاكفاء بما حققه من أمجاد.

أشرع مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني السابق باب المغادرة أمام العديد من كوادره، فرحل المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس والمدافع الأوكراني أولكسندر زينتشينكو إلى أرسنال، في حين انضم رحيم ستريكينغ إلى تشيلسي وعاد البرازيلي فرناندينيو إلى أتليتيكو باراناينسي. وإدراكاً منه أن نجاح سيتي في الموسم الماضي قد تحقق على

الرغم من افتقاره لمهاجم صريح، أقدم غوارديولا على خطوة استقطاب أحد ألمع النجوم الشباب في القارة القديمة وهو رأس الحربة النرويجي هالاند (22 عاماً) من بوروسيا دورتموند الألماني، مقابل 51 مليون جنيه إسترليني

وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة واعدة، حيث احتاج هالاند إلى 12 دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي، بتسجيله هدف الفوز في لقاء ودي أمام بايرن ميونيخ

### بداية قوية

ويطمح سيتي لبداية موسم قوية وتوجيه رسالة قوية لليفربول أبرز منافسيه المتوقعين في الموسم الجديد. وقال غوارديولا عن ذلك: «ليفربول منافس لا يصدق، إنه شرف كبير بالمنافسة معه على الألقاب، لقد ناقس مانشستر سيتي». «وليفربول بعضهما البعض لفترة طويلة. أنا متأكد من أن هذا سيستمر. يورغن (كلوب) جيد جداً في ما يفعل

وتابع: «أشعر بثقة أكبر بإمكانية أن نحظى بموسم إيجابي. لاعبو سيتي متعطشون لمزيد من الألقاب، يحبون الفوز، ويكرسون حياتهم لفريقهم. أن أكون مدرباً لهذا الفريق أمر رائع

ويأمل سيتي أن يحرز الدرع للمرة السابعة في تاريخه، وللمرة الثالثة في الأعوام الخمسة الأخيرة، بعد فوزه أعوام 1937 و1968 و1972 و2012 و2018 و2019

### تهديد

وفي حين يستهل سيتي الموسم الجديد كأبرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه للموسم الثالث توالياً، ومهما كانت النتيجة على ملعب «كينغ باور»، لا يزال تهديد ليفربول لتفوقه واضحاً وحاضراً. كاد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب أن يلامس المجد الكروي بعدما قضى النصف الثاني من الموسم الماضي في مطاردة مثيرة لحلم تحقيق رباعية تاريخية غير مسبوقة، إلا أنه فشل في الدوري والمسابقة القارية الأم بعدما جمع لقب الكأس وكأس الرابطة

في الدوري، سقط ليفربول أمام سيتي، في حين تغلب عليه ريال مدريد 1-0 في نهائي دوري أبطال أوروبا. واعتبر الفوز بالكأس وكأس الرابطة أمام المنافس نفسه تشيلسي، وبالأسلوب ذاته بسيناريو ركلات الترجيح، عزاء ضئيلاً لمدرّب بشرافة كلوب

وعاش ليفربول أيضاً فصلاً مثيراً من الشائعات والتكهنات حول رحيل أبرز نجومه، وفي مقدمتهم المهاجم المصري محمد صلاح لينتهي النادي أخيراً التكهنات حول مستقبل أفضل لاعب في الدوري العام الماضي بربطه بعقد جديد. ومقابل الاحتفاظ بنجمه المصري، فشل ليفربول في القيام بالمثل مع السنغالي ساديو مانيه، الذي قرر الرحيل إلى بايرن ميونيخ، ليتلقى النادي صفقة قوية، إلا أن كلوب ملأ الفراغ الذي تركه المهاجم الدولي عندما دفع 64 مليون جنيه إسترليني مبدئياً، حيث من الممكن أن ترتفع قيمة الصفقة إلى رقم قياسي للنادي يبلغ 85 مليون جنيه إسترليني، للتعاقد مع نونيس من بنفيكا

واستهل المهاجم الأوروغوياني البالغ 23 عاماً، مسيرته مع ناديه الجديد في جولته الاستعدادية على وقع الانتقادات جراء إهداره العديد من الفرص السهلة في الخسارة ودياً أمام مانشستر يونايتد 0-4، قبل أن يكشف عن أنيابه بتسجيله رباعية من خماسية الفوز على لايبزيغ الألماني، ليعود ويصوم مجدداً عن التهديد في خسارة ليفربول أمام سالزبورغ

وعلى الرغم من أن الفوز بمسابقة الدرع الخيرية التي يحمل ليفربول لقبها 15 مرة آخرها في عام 2006، يعتبر هامشياً عندما تدق ساعة التتويج بالألقاب المهمة نهاية الموسم الجديد، فإن كلوب يدرك جيداً الأهمية النفسية لأي فوز على منافسه الأشرس سيتي، قائلاً: «هي مباراة مهمة للغاية، لكن المسألة تكمن في أنه ما زال يتوجب علينا الاستعداد للموسم، لذلك لا يمكننا تجاهل ذلك

وختم قائلاً: «هل ستعكس (الدرع الخيرية) الكثير عن الموسم؟ أتوقع أن نشاهد فريقين جيدين» على أرض الملعب